

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فوقهم) (النحل : 50) لهم ربُّ من تحتهم . وما معنى قوله فوق هاهنا وهل يدلُّ على اختصاص مكان .

وما معنى قوله D (كلمح البصر أو هو أقرب) هذا الأقربوما معنى قوله تعالى (فهي كالحجارة أو أشد قسوة) شيءٌ أشدُّ قَسْوَةً من الحجارة .

وما مَعْنَى قوله : (إلهين اثنين) وهل بعد قوله : (إلهين) إشكال بأنهم أربعة فنستفيد بقوله اثنين بيانَ المعنى .

وما معنى قوله تعالى : (ومن دخله كان آمناً) وقد رأينا الناسَ يُذبحون بين الحجرِ والمقام في الفتن التي لا تخلو منها تلك البلاد .

وما معنى قوله تعالى : (أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى) وما الفائدة في ذكر إحداهما الآخرولو قال تعالى : فتذكرها الأخرى لكان أوجز وأشبه بالمذهب الأشرف في البلاغة .

وما معنى قوله تعالى : (أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرؤوف رحيم) ومن أين تُناسبُ الرأفة والرحمة هذا الأخذَ الشديد على التخوُّف الذي يقتضي العفو والغُفران .

وعلى أن هذا السائل لو سأل عن الصنّاعة التي أنا بها مُرتَسِم ولشروطها ملتزم لا في

الترسل فإنني ما صَحبت بها مَلِكاً ولكن في صنّاعة الخَراج لكان يجب أن يقولَ لي : ما الباب المسمى المجموعَ من الجماعة وأين موضعه منها وأي شيء يكون فيه ولا يحسن ذكره في غيره وأن يقول : ما الفائدةُ في إيراد المستخرج في الجماعة . ومن كم وَجْهٍ يتطرَّق الاختلالُ عليها بالغاية منها وأن يقولَ : ما الحكمُ في متعجّل الضمان قبل دخول الضامن .

وأي شيء يجب أن يوضع منه إذا أراد الكاتب الاحتساب به للضَّامن من النفقات وخلصه من جاري العملوفيه أقوال تحتاجُ إلى